

تاج العروس من جواهر القاموس

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَى ذَفِيرِ الْخُرَامَى ... تَهَادَى الْجِرُّ بِيَاءٌ بِهِ جَنِينًا وَقَدْ يُذَكَّرُ فِي الْمَعْتَلِّ أَيْضًا .

ق ض أ .

قَضِيَّ السَّقَاءُ وَالْقِرْبَةُ كَفَرِحَ يَفْقُضًا قَضَاءٌ فَهُوَ قَضِيٌّ : فَسَدَ وَعَفِنَ هَكَذَا فِي نَسَخَتْنَا بِالْوَاوِ عَطْفُ تَفْسِيرٍ أَوْ خَاصٍّ عَلَى عَامٍّ وَفِي بَعْضِهَا بِالْفَاءِ وَتَهَافُتَ وَذَلِكَ إِذَا طُوِيَ وَهُوَ رَطْبٌ وَقَرِيبَةٌ قَضِيَّةٌ فَسَدَتْ وَعَفِنَتْ . وَقَضِيَّتِ الْعَيْنُ تَقْضًا قَضَاءً كَجَبَلٍ فَهِيَ قَضِيَّةٌ : أَحْمَرَّتْ وَاسْتَرَحَتْ مَأْقِيهَا وَقَرِحَتْ وَفَسَدَتْ وَالاسْمُ الْقَضَاةُ وَفِي حَدِيثِ الْمُلَاعِنَةِ : " إِنْ جَاءَتْ بِهِ قَضِيَّةَ الْعَيْنِ فَهُوَ لَهْلَالٍ " أَيْ فَاسَدَ الْعَيْنِ وَقَضِيَّةَ الثُّوبِ وَالْحَبْلُ إِذَا أَخْلَقَ وَتَقَطَّعَ وَعَفِنَ مِنْ طَوْلِ النَّدَى وَالطَّمِيٍّ أَوْ أَنْ قَضِيَّةَ الْحَبْلُ إِذَا طَالَ دَفْنُهُ فِي الْأَرْضِ فَتَنَدَّهَتْ وَفِي نَسْخَةِ حَتَّى يَنْدَهَكَ وَقَضِيَّةٌ حَسْبُهُ قَضَاءٌ مُحْرَكَةٌ وَقَضَاةٌ مِثْلُهُ بَزِيَادَةِ الْهَاءِ كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نَسَخَتْنَا وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ قَضَاةٌ بِالْمَدِّ . وَقَضُوءًا إِذَا عَابَ وَفَسَدَ . وَفِيهِ أَيْ فِي حَسْبِهِ قَضَاةٌ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ أَيْ عَيْبٌ وَفَسَادٌ اِقْتَصَرَ فِي الصَّحَاحِ عَلَى الْفَسَادِ وَفِي الْعُيُوبِ عَلَى الْعَيْبِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْمُحْكَمِ وَإِيَّاهُ تَبِيعَ الْمُصَنِّفُ قَالَ الْمَنَاوِي : أَحَدُهُمَا كَافٍ وَالْجَمْعُ إِطْنَابٌ . قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
تُعَيِّرُنِي سَلَامَى وَلَا يَسُ بِقَضَاةٍ ... وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَامَى تَفَرَّعَتْ
دَارِمًا سَلَامَى : حَيٌّ مِنْ دَارِمٍ وَتَفَرَّعَتْ بَنِي فُلَانٍ : تَزَوَّجَتْ أَشْرَفَ نِسَائِهِمْ وَتَقُولُ : مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ قَضَاةٌ مِثْلُ قَضَاعَةٍ بِالضَّمِّ أَيْ عَارٌ وَضَاعَةٌ . وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُورِيِّ : وَفَدَّ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيَّ عَلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودٍ الشَّيْبَانِيِّ خَاطِبًا ابْنَتَهُ فَعَضِبَ قَيْسٌ وَقَالَ : أَلَا كَانَ هَذَا سِرًّا ؟ فَقَالَ : وَلِمَ يَا عَمُّ ؟ إِنَّكَ لِرَفْعَةٍ وَمَا بِي قَضَاةٌ وَلِئِنْ سَارَرْتُكَ لَا أَخْدَعُكَ وَإِنْ عَالَنْتُكَ لَا أَفْضَحُكَ قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ . قَالَ : كُفُّوْا كَرِيمٌ . . . إِلَخَ فَقَدْ أَنْكَحْتُكَ الْقَدُورَ ابْنَتِي بِنْتُ قَيْسٍ . وَقَضِيَّةُ الشَّيْءِ كَسَمِعَ يَفْقُضُ وَهُوَ قَضَاءٌ سَاكِنَةٌ عَنْ كُرَاعٍ : أَكَلٍ وَأَفْضَاهُ أَيْ الرَّجُلُ : أَطْعَمَهُ وَقِيلَ إِنَّ مَا هِيَ أَفْضَاهُ بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَكَحَ فِي غَيْرِ كِفَاءَةٍ : نَكَحَ فِي قَضَاةٍ . قَالَ ابْنُ بَزُرْجٍ : يُقَالُ : إِنَّهُمْ تَقَضَّؤُوا مِنْهُ أَنْ يَزَوَّجَهُ يَقُولُ : اسْتَخَسُّوا اسْتَفْعَالٌ مِنَ الْخِسَّةِ حَسْبَهُ وَعَابُوهُ نَقْلَهُ

الصغاني .

ق ف أ .

قَفَيْتَ الْأَرْضَ كَسَمِعَ قَفَاءً أَي مُطِرَتْ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ أُمُطِرَتْ وَفِيهَا
نَبَتْ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الْمَطْرُ فَتَغَيَّرَ نَبَاتُهَا وَفَسَدَ وَفِي الْمَحْكَمِ بَعْدَ قَوْلِهِ الْمَطْرُ :
فَأُفْسِدَهُ قَالَ الْمَنَاوِي : وَلَا تَعْرَضُ فِيهِ لِلتَّغْيِيرِ فَلَوْ اقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ عَلَى
فَسَدِ لَكَفَى أَوْ الْقَفَاءُ عَلَى مَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَنْ يَقَعَ التُّرَابُ عَلَى الْبَقْلِ
فَإِنْ غَسَلَهُ الْمَطْرُ وَإِلَّا فَسَدَ وَقَدْ تَقَدَّمَ طَرَفٌ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى فِي ق ف أ وَذَلِكَ أَنَّ
الْبُهْمَى إِذَا أَتَرَبَّهَا الْمَطْرُ فَسَدَتْ فَلَا تَأْكُلُهَا النَّعَمُ وَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى
مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَزْهَابِهَا إِحَالَةٌ غَيْرَ صَحِيحَةٍ وَالْعَجَابُ مِنْهُ كَيْفَ سَلَّمَ لِقَائِهِ
قَوْلَهُ . وَاقْتَفَاءُ الْخَرَزِ مِثْلُ اقْتَفَاءِهِ : أَعَادَ عَلَيْهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ قَالَ :
وَقِيلَ لِمَرْأَةٍ : إِنَّكَ لَمْ تُحْسِنِي الْخَرَزَ فَاقْتَفَيْتَنِي أَي أَعِيدِي عَلَيْهِ وَاجْعَلِي
عَلَيْهِ بَيْنَ الْكُلَيْبَتَيْنِ كَلَيْبَةً كَمَا تُخَاطَبُ الْبَوَارِي إِذَا أُعِيدَ عَلَيْهَا يُقَالُ :
اقْتَفَأْتُهُ : أَعَدْتُ عَلَيْهِ . وَالْكُلَيْبَةُ : السَّيْرُ وَالطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ يُسْتَعْمَلُ
كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْإِشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أَوْ الْخَيْطُ فِي
الْكَلَيْبَةِ وَهِيَ مَثْنِيَّةٌ فَيُدْخَلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ وَيُدْخَلُ الْخَرَزُ يَدَهُ فِي
الْإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمْدُّ السَّيْرَ أَوْ الْخَيْطَ . وَقَدْ اكْتَلَبَ إِذَا اسْتَعْمَلَ
الْكَلَيْبَةَ وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ الْبَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

ق م أ